

مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (١)

تمهيد

١. قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].
٢. كيف وصل الإسلام إلينا؟ من خلال النبي صلى الله عليه وسلم
٣. من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم
٤. كيف بلغ النبي ﷺ هذا الدين؟ من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية
٥. ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟ محبته وتعظيمه

حكم محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، بل لا يصح الإيثار إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين، وعليه نزل الوحي، وقد بلغ دين الله وشرعه فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

فعن عبد الله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: (لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك)، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: (الآن يا عمر) [أخرجه البخاري برقم ٦٦٣٢].

دلائل محبته ﷺ:

- علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة، منها:
 - تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
 - تقديم طاعته ﷺ على هوى النفس وشهواتها.
 - اتباع سنته والاقتراء به في أقواله وأفعاله.
 - كثرة ذكره ﷺ والصلاة والسلام عليه.
 - مطالعة سيرته ﷺ.
 - تعظيمه وتوقيره ﷺ ومحبة آل البيت.
 - الدفاع عنه وعن سنته ﷺ.
 - الغضب إذا انتقص منه ﷺ، وبذل النفس فداء له.
 - تمني رؤيته، قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ) [أخرجه مسلم برقم ٢٨٣٢].
- ### صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له:

- في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال لقريش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمدٍ محمداً) [أخرجه البخاري برقم ٤١٠].

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليّ أن أصل من قرابتي). [رواه مسلم: ١٧٥٩]

فكر

لماذا ازدادت محبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم؟

لأنه أخرجهم من الظلمات إلى النور ، وتعتبر محبته من أصول الإيمان

تعلمت أن

- محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة على كل مسلم.
- من علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم طاعته واتباع سنته.
- الصحابة من أشد الناس حُبًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

١. أَيْنَ حُكْمُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.

واجبة على كل مسلم بل لا يصح الإيمان إلا بها

٢. أذكر دلائل محبته ﷺ.

الدفاع عنه وعن سنته - تعظيمه وتوقيره - بذل النفس فداء له

٣. أذكر صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله محمد ﷺ.

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي

نفسى بيده لقراءة رسول الله أحب إليّ أن أصل من قرأيتي)

نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيه من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

١- أقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبة الوالد والناس أجمعين

٢- أحذر من الجفاء والغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم

ماذا تعلمت في هذا الوحدة؟

١- عظم منزلة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم

٢- محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات الإيمان

٣- يجب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة

٤- فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وأثره أعظم من فضل الوالدين وأثرهما